عام من النجاح... طرق آمنة ونجاح المسؤولية

نجيب صديق

يختتم عامنا هذا ٢٠٢٣م بحصيلة إنجازات في تشييد وصيانة الطرق في عموم المحافظات الجنوبية والمناطق والمدن المحررة، هذه الإنجازات التي أحدثت نقلة نوعية في مسار المشاركة التنموية في تأمين الطرقات وسلامتها والحفاظ على قيمة ديمومتها.

لذلك فإن ما قدمه صندوق صيانة الطرق والجسور خلال العام المنصرم الذي نودعه ونستقبل عامنا الجديد ٢٠٢٤م فإنه من الأهمية أن نستعرض جملة من الإنجازات التي تحققت على صعيد التنمية في قطاع الطرق والجسور، وذلك بفضل الجهود المبذولة لتحقيق أهداف البرامج التي وضعت للتنفيذ و نفذ ها صندو ق صيانة الطرق خلال العام المنصرم.

و إ ذ ا رسمنا الخط ا لبيا ني اليومي لتلك الإنجازات فإن المشاريع التي نفذت دليل قاطع على نجاح أكبر في هذا القطاع الحيوي والمهم.

وتم التغلب على الكثير من الصعوبات والتحديات التي واجهت العمل، وتجاوزت قيادة الصندوق الكثير من المخاطر من أجل نجاح المهام الهادفة إلى حماية وسلامة الطرقات، ووفرت قيادة الصندوق المناخ الملائم للنجاح.

ويأتي ذلك على ضوء المسؤولية الواعية لأهمية الطرقات وسلامتها في التنمية والاقتصاد والاستقرار الاجتماعي وتنمية الوعي عند مستخدمي الطرقات، وكذا حمايتها من عبث العابثين والمستهترين في استخدام الطريق.

وعليه فليكن شعارنا في عامنا الجديد ٢٠٢٤ (المزيد من النجاحات للصندوق، والمزيد من العمل في مشاريع الطرقات وسلامتها)، وليكن أيضاً عام تكرم فيه كوادر ومهندسون وفنيون من عمال الصندوق، وعلى رأسهم قيادة الصندوق ممثلة بالمهندس معين المأس وفريقه، وكذا رعاية واهتمام وزير الأشغال العامة والطرق سالم الحريزي، الذي يولي اهتماما ويسهم بفعالية من أجل تحقيق نجاح متواصل لهذا القطاع الحيوي والهام.

العنف ضد المرأة

حمزة عبدالقادر العطار

ليعذرني القارئ و القارئة أنني اتجهت في مقالتي إلى لون آخر من الكتابة؛ كون هذا الاتجاه قد شدني نحو الكتابة فيه, والعنوان أعلاه سمعته كثيرا من قبل أخوات فاضلات, وفي محاضرات كان لي شرف المشاركة فيها وتحدثت فيها عن كفاءات نسوية من قيادات منظمات المجتمع المدني.

(العنف) كلمة لغوية تعبر عن حقد أعمى، وجهل مطبق لكل من يسلكه كمنهج يومي في حياته، وخاصة مع إنسانة تربطه كأم لأولاده أو شقيقة تربط بينهما علاقة الدم, وهو مسلك يعبر عن الضعف الذي يعانيه البعض من الرجال في حياتهم اليومية، يحاولون أن يعكسوه نحو من ربطت بينهم الحياة الزوجية أو رابطة (الدم) ا لأ خو ة , والغريب أنني قرأت منشورات صادرة عن مؤ سسا ت دولية يندون بها بما تعانيه المرأة (أكانت زوجة أو أختا) ومن وجهة نظري أنا أؤكدها هنا في منبر صحيفة "الأمناء" وسأؤكدها في أي مكان، أن من يتخذ هذا المسلك المشين ضد المرأة, شخص متخلف وجاهل ومخبول وواط ومعتوه, ولا يمت بصلة إلى من يتسمً بالثقافة ويتحلى بالوازع الديني وبالرحمة نحو أسرته والتي يجب أن يكون سندها وحاميها.

وأملي كبير أن نتخلص من هذا الوباء الفتاك – إن صح التعبير – وأن نتسم جميعا كرجال في هذا المجتمع بالرحمة والرأفة لتلك النساء والشقيقات ممن يأملن أن يعاملهن الأزواج والأخوة معاملة رقيقة باعتبارهن جزءًا من هذا المجتمع، ومن وجهة نظري من يريد التملص من هذه الجريمة نحو المرأة، ويتحمل تبعاتها ديننا الإسلامي، والذي أعطى المرأة حقوقها كاملة، أقرأوا سورة النساء لتعرفوا المنزلة الكريمة التي أعطاها المولى جل وعلا لمن وصفهن النبي صلى الله عليه وسلم، بالقوارير، وقال قبلها (رأفا) وبالكاد تعرفون معناها إلا ن رحم ربي.

و أقول لكل امرأة ولكل أخت: أعتذر لما لحقكم من إهانة وتجريح من هؤلاء الأوغاد وإنني متأكد أن الكثيرين من المثقفين يحملون وجهة نظري و يؤكدونها.

الصمت عار..!

صلاح السقلدي

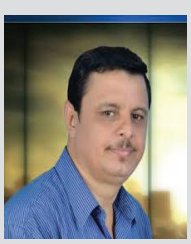

ناس تموت من التُخمة! وناس من الجوع! ناس تمشي كيلومترات لتهضم حصائد الموائد العامرة الدسمة! وناس تقطع كيلومترات لتبحث عن فتات تسد به رمقها!

ناس تعبث عبث السفيه باللحوم والأسماك الثمينة والفواكه وغيرها في أفخم وأرقى المطاعم، و نا س يعوزها ثمن حبتين أندومي أو حبة علاج لمريض تنهشه الأورام وتستبد به العلل والأسقام وتستنزف قوت أهله إصابة جرح نازف بُترت بسببه ذراعه أو ساقه في جبهة حرب ويتمرمط اليوم بسببها بشوارع القاهرة وعمان والأردن وعلى أبواب اللئام هناك...!

ناس تستلم بنادل من الدولارات والدراهم والريالات السعودية وحوالات ومخصصات ضخمة أخرى لا تخطر على بال بشر، تأتي من الداخل والخارج، وغيرهم منتظرين ومهانين على طريقة قعدة (القرفصاء) على أبواب مكاتب البريد ومكاتب منظمات الإغاثة أو بالأحرى منظمات الإذلال واللصوصية المحلية والخارجية ليستلم منها هذا المواطن البائس مبالغ تفاهة بالريال اليمني بعد شق الأنفس وبعد أن سكب كرامته على عتباتهم، بل ما هو أقسى أن هناك ناسًا مطحونة طحناً لا تجد لها معاشًا أو معونة أو قوت يومها من أساسه!

خلاصة الوضع: نحن حيال وضع متوحش للغاية، وظالم إلى درجة الوقاحة، ومخز إلى حد التعري... وضع صار معهً الصمت لطخة عار بوجوه كل متسبب به وصامت عنه.. فالصامتون عنه شياطين خُرس بامتياز وإن تبدّوا لنا على هيئة بني آدمي، والله المستعان.

فقد بلغ الظلم والفساد والجنون مبلغ اللامعقول..!

نعم للسلام الحقيقي

عبدالله ناجي علي

الشراكة الثنائية بين الشرعية والانتقالي نجدها تقدم كل يوم تنازلات متتالية للمليشيات الحوثية بهدف نجاح عملية السلام.. لكن المليشيات للأسف تقابل هذه التنازلات بمزيد من فرض شروط جديدة، هدفها عرقلة عملية السلام؛ لأن السلام على المدى الطويل لن يكون لصالحها، خاصة عندما تصل عملية السلام إلى مرحلة العملية السياسية التي ستمنح كل مكون سياسي حجمه الطبيعي الذي يمنحه أنصاره عن طريق الصندوق الانتخابي، ولكن أملنا بعملية السلام هذه المرة أنها جاءت بصيغة أممية منحتنا جرعه من التفاؤل بتحريك قطار السلام إلى الأمام.

لهذا نتمنى أن يكون العام الجديد 2024 م هو عام السلام العادل والشامل الذي تحل فيه كل مشاكلنا بشكل عام وأولها حل مشكلة الصراع على السلطة والثروة؛ لأنها سبب كل مشاكل الحروب والصراعات في بلادنا. وثانيا وهو الأهم بالنسبة لشعبنا في الجنوب وهو حل قضيتنا الجنوبية العادلة حلًا يعيد لكل ذي حق حقه بعيداً عن حسابات بعض السياسيين الذين يرون في الحلول تحقيق مصالحهم الحزبية.

نريد حلولا لقضيتنا الجنوبية بما يحقق مصالح الشعب في الجنوب بشكل عام، بلدنا أنهكتها الحرب، وصناعة السلام الحقيقي الملبي لمصالح الشعب السلام الذي سيعيد لنا الاستقرار الدائم – إن شاء الله – والذي يمثل مقدمة لانطلاق مسار عملية التنمية بكل جوانبها المختلفة، فبلدنا فيه الخير الكبير – موارد بشرية وثروات طبيعية متنوعه – فقط نحن بحاجة إلى قيادات حكيمة مشبعة بالوعي التنموي ومؤمنه بالتوزيع العادل للسلطة والثروة والنتيجة الطبيعية، ستكون انتقال بلدنا إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط إن شاء الله وليكن مطلب الجميع في الوقت الراهن هو: السلام ثم السلام ثم السلام.. ونكرر: السلام الحقيقي؛ لكي نحاصر القوى الشريرة التي أنتجت لنا هذه الأزمات في زوايا ضيقه لأنها المتسبب الأول والأخير الذي أوصل بلدنا الحبيب إلى هذه الدوامة.